33573/222

بسم اللہ الرحمن الرحیم

Date

کیا فرماتے ہیں علمائے کرام و مفتیان عظام مندرجہ ذیل مسائل کے بارے میں:

(۱) دوران نماز اگر موبائل فون بجنے لگے، تو شرعاً اسکو بند کرنے کی گنجائش ہے؟ اگر ہے تو کس حد تک؟ آیا اسکو جیب سے نکال کر بھی بند کیا جاسکتا ہے؟

(۲) موبائل فون کی سم کمپنیاں (جاز، یوفون وغیرہ) رقم (Balance) ختم ہونے کی صورت میں کچھ قرضہ دیتی ہیں، جو بعد میں بیلنس لوڈ کرنے پر وہ اپنا قرضہ مع ٹیکس کاٹ دیتی ہیں۔ کیا یہ قرضہ لینا شرعاً جائز ہے؟ اس میں کوئی خرابی تو نہیں؟ اگر ہے تو اسکی وضاحت فرمائیے۔

(۳) اگر رب المال اور مضارب باہم یہ شرط لگائیں کہ ایک سال تک کسی کو عقد فسخ کرنے کی اجازت نہیں ہوگی۔ کیا یہ شرط لگانا شرعاً جائز ہے؟

المستفتی: انوار الحق کوثر

جامعہ بحر العلوم نیز و سریاب کسٹم

کوئٹہ بلوچستان

03058336448

دار الافتاء
فتویٰ نمبر ۲۲/۱۵۶۵

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الجواب حامدًا ومصلّياً

(۱)۔۔۔واضح رہے کہ اوّلاً تو نماز کیلئے مسجد جاتے وقت موبائل فون بند کرنے کا اہتمام کرنا چاہئے ورنہ کم از کم موبائل فون کی گھنٹی بند کر دینی چاہیے تاکہ دورانِ نماز گھنٹی بجنے سے کوئی خلل واقع نہ ہو، لیکن اگر اہتمام کے باوجود کبھی غلطی سے یا بھولے سے گھنٹی بند نہ کر سکیں اور دورانِ نماز گھنٹی بجنے لگے، تو عملِ کثیر کا ارتکاب کیے بغیر ایک ہاتھ سے گھنٹی بند کر دینی چاہئے، تاہم اگر ایک ہاتھ سے بند کرنا ممکن نہ ہو، تو دونوں ہاتھوں کے استعمال سے پرہیز کیا جائے کیونکہ اس سے نماز کے فاسد ہونے کا اندیشہ ہے۔

البتہ موبائل فون کو جیب سے نکال کر بند کرنے سے اجتناب بہتر ہے، تاہم اگر کبھی جیب سے نکال کر گھنٹی بند کرلیں تو عملِ کثیر میں شامل نہ ہونے کی وجہ سے نماز فاسد نہیں ہوگی بشرطیکہ یہ ایک ہاتھ سے ہو اور مسلسل نہ ہو، یعنی اگر گھنٹی بند کرنے کے بعد دوبارہ بجے تو دوسری مرتبہ بند کرنے میں اتنا وقفہ ہونا چاہئے کہ جس میں تین مرتبہ "سبحان ربی العظیم" پڑھا جاسکے، کیونکہ بغیر وقفہ کے مسلسل تین مرتبہ اس طرح بند کرنے یا دونوں ہاتھ استعمال کرنے سے بظاہر عملِ کثیر پایا جائے گا اور اس سے نماز فاسد ہو جائے گی۔(ماخذہٗ التبویب:1315/9،1344/61)

بدائع الصنائع، دارالكتب العلمية – (1 / 241)

الْعَمَلُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَيْسَ مِنْ أَعْمَالِ الصَّلَاةِ فِي الصَّلَاةِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ فَأَمَّا الْقَلِيلُ فَغَيْرُ مُفْسِدٍ، وَاخْتُلِفَ فِي الْحَدِّ الْفَاصِلِ بَيْنَ الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ قَالَ بَعْضُهُمْ: الْكَثِيرُ مَا يُحْتَاجُ فِيهِ إلَى اسْتِعْمَالِ الْيَدَيْنِ وَالْقَلِيلُ مَا لَا يُحْتَاجُ فِيهِ إلَى ذَلِكَ حَتَّى قَالُوا: إذَا زَرَّ قَمِيصَهُ فِي الصَّلَاةِ فَسَدَتْ صَلَاتُهُ، وَإِذَا حَلَّ إزَارَهُ لَا تَفْسُدُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: كُلُّ عَمَلٍ لَوْ نَظَرَ النَّاظِرُ إلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ لَا يَشُكُّ أَنَّهُ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ فَهُوَ كَثِيرٌ، وَكُلُّ عَمَلٍ لَوْ نَظَرَ إلَيْهِ نَاظِرٌ رُبَّمَا يُشْتَبَهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ فِي الصَّلَاةِ فَهُوَ قَلِيلٌ وَهُوَ الْأَصَحُّ،

الموسوعة الفقهية الكويتية – (27 / 126)

اتَّفَقَ الْفُقَهَاءُ عَلَى بُطْلاَنِ الصَّلاَةِ بِالْعَمَل الْكَثِيرِ ، وَاخْتَلَفُوا فِي حَدِّهِ . فَذَهَبَ الْحَنَفِيَّةُ إِلَى أَنَّ الْعَمَل الْكَثِيرَ الَّذِي تَبْطُل الصَّلاَةُ بِهِ هُوَ مَا لاَ يَشُكُّ النَّاظِرُ فِي فَاعِلِهِ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الصَّلاَةِ . قَالُوا : فَإِنْ شَكَّ أَنَّهُ فِيهَا أَمْ لاَ فَقَلِيلٌ ، وَهَذَا هُوَ الأَصَحُّ عِنْدَهُمْ ، وَقَيَّدُوا الْعَمَل الْكَثِيرَ أَلاَّ يَكُونَ لإِصْلاَحِهَا لِيَخْرُجَ بِهِ الْوُضُوءُ وَالْمَشْيُ لِسَبْقِ الْحَدَثِ فَإِنَّهُمَا لاَ يُفْسِدَانِهَا .

قَال ابْنُ عَابِدِينَ : وَيَنْبَغِي أَنْ يُزَادَ : وَلاَ فِعْل لِعُذْرٍ احْتِرَازًا عَنْ قَتْل الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ بِعَمَلٍ كَثِيرٍ عَلَى قَوْلٍ ، إِلاَّ أَنْ يُقَال : إِنَّهُ لإِصْلاَحِهَا ؛ لأَِنَّ تَرْكَهُ قَدْ يُؤَدِّي إِلَى إِفْسَادِهَا .

دار الافتاء

Scanned by CamScanner

الفتاوى الهندية – (1 / 101)

الْعَمَلُ الْكَثِيرُ يُفْسِدُ الصَّلَاةَ وَالْقَلِيلُ لَا. كَذَا فِي مُحِيطِ السَّرَخْسِيِّ وَاخْتَلَفُوا فِي الْفَاصِلِ بَيْنَهُمَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْوَالٍ (الْأَوَّلُ) أَنَّ مَا يُقَامُ بِالْيَدَيْنِ عَادَةً كَثِيرٌ وَإِنْ فَعَلَهُ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ كَالتَّعَمُّمِ وَلُبْسِ الْقَمِيصِ وَشَدِّ السَّرَاوِيلِ وَالرَّمْيِ عَنْ الْقَوْسِ وَمَا يُقَامُ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ قَلِيلٌ وَإِنْ فُعِلَ بِيَدَيْنِ كَنَزْعِ الْقَمِيصِ وَحَلِّ السَّرَاوِيلِ وَلُبْسِ الْقَلَنْسُوَةِ وَنَزْعِهَا وَنَزْعِ اللِّجَامِ. هَكَذَا فِي التَّبْيِينِ وَكُلُّ مَا يُقَامُ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ يَسِيرٌ مَا لَمْ يَتَكَرَّرْ.

(وَالثَّانِي) أَنْ يُفَوَّضَ إلَى رَأْيِ الْمُبْتَلَى بِهِ وَهُوَ الْمُصَلِّي فَإِنْ اسْتَكْثَرَهُ كَانَ كَثِيرًا وَإِنْ اسْتَقَلَّهُ كَانَ قَلِيلًا وَهَذَا أَقْرَبُ الْأَقْوَالِ إلَى رَأْيِ أَبِي حَنِيفَةَ – رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى –.

(وَالثَّالِثُ) أَنَّهُ لَوْ نَظَرَ إلَيْهِ نَاظِرٌ مِنْ بَعِيدٍ إنْ كَانَ لَا يَشُكُّ أَنَّهُ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ فَهُوَ كَثِيرٌ مُفْسِدٌ وَإِنْ شَكَّ فَلَيْسَ بِمُفْسِدٍ وَهَذَا هُوَ الْأَصَحُّ. هَكَذَا فِي التَّبْيِينِ وَهُوَ أَحْسَنُ. كَذَا فِي مُحِيطِ السَّرَخْسِيِّ وَهُوَ اخْتِيَارُ الْعَامَّةِ كَذَا فِي فَتَاوَى قَاضِي خَانْ وَالْخُلَاصَةِ

إنْ تَقَلَّدَ سَيْفًا أَوْ نَزَعَهُ لَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ وَكَذَا إذَا تَرَدَّى بِرِدَاءٍ أَوْ حَمَلَ شَيْئًا خَفِيفًا يُحْمَلُ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ أَوْ حَمَلَ صَبِيًّا (2) أَوْ ثَوْبًا عَلَى عَاتِقِهِ لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُ كَذَا فِي فَتَاوَى قَاضِي خَانْ وَإِنْ حَمَلَ شَيْئًا بِحَيْثُ يَتَكَلَّفُ بِحَمْلِهِ وَلَهُ مُؤْنَةٌ فَسَدَتْ صَلَاتُهُ.

الدر المختار وحاشية ابن عابدين (رد المحتار) – (1 / 625)

الْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّ مَا يُعْمَلُ عَادَةً بِالْيَدَيْنِ كَثِيرٌ وَإِنْ عُمِلَ بِوَاحِدَةٍ كَالتَّعْمِيمِ وَشَدِّ السَّرَاوِيلِ وَمَا عُمِلَ بِوَاحِدَةٍ قَلِيلٌ وَإِنْ عُمِلَ بِهِمَا كَحَلِّ السَّرَاوِيلِ وَلُبْسِ الْقَلَنْسُوَةِ وَنَزْعِهَا إلَّا إذَا تَكَرَّرَ ثَلَاثًا مُتَوَالِيَةً وَضَعَّفَهُ فِي الْبَحْرِ بِأَنَّهُ قَاصِرٌ عَنْ إفَادَةِ مَا لَا يُعْمَلُ بِالْيَدِ كَالْمَضْغِ وَالتَّقْبِيلِ. الثَّالِثُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ الْمُتَوَالِيَةُ كَثِيرٌ وَإِلَّا فَقَلِيلٌ

الدر المختار – (1 / 624)

و (يفسدها) (كل عمل كثير) ليس من أعمالها ولا لإصلاحها وفيه أقوال خمسة أصحها (ما لا يشك) بسببه (الناظر) من بعيد (في فاعله أنه ليس فيها) وإن شك أنه فيها أم لا فقليل لكنه يشكل بمسألة المس والتقبيل فتأمل

(۲)۔۔۔اس مسئلہ پر ابھی تحقیق جاری ہے، کچھ عرصہ بعد معلوم کرلیجئے گا، اور اس وقت تک احتیاط کریں۔

(۳)۔۔۔رب المال اور مضارب کیلئے مذکورہ شرط لگانا شرعاً درست ہے۔

الدر المختار وحاشية ابن عابدين (رد المحتار) – (4 / 312)

ثُمَّ إذَا وَقَّتَهَا فَهَلْ تَتَوَقَّفُ بِالْوَقْتِ حَتَّى لَا تَبْقَى بَعْدَ مُضِيِّهِ؟ فِيهِ رِوَايَتَانِ كَمَا فِي تَوْقِيتِ الْوَكَالَةِ، وَتَمَامُهُ فِي الْبَحْرِ عَنْ الْمُحِيطِ وَلَمْ يَذْكُرْ تَرْجِيحًا، وَجَزَمَ فِي الْخَانِيَّةِ بِأَنَّهَا تَتَوَقَّتُ قَالَ: وَالتَّوْقِيتُ لَيْسَ بِشَرْطٍ لِصِحَّةِ هَذِهِ الشَّرِكَةِ وَالْمُضَارَبَةِ، وَإِنْ وَقَّتَا لِذَلِكَ وَقْتًا قَالَ مَا اشْتَرَيْتَ الْيَوْمَ فَهُوَ بَيْنَنَا صَحَّ التَّوْقِيتُ، فَمَا اشْتَرَاهُ بَعْدَ الْيَوْمِ يَكُونُ لِلْمُشْتَرِي خَاصَّةً، وَكَذَا لَوْ وَقَّتَ الْمُضَارَبَةَ؛ لِأَنَّهَا وَالشَّرِكَةَ تَوْكِيلٌ وَالْوَكَالَةُ مِمَّا يَتَوَقَّفُ.

دار الافتاء

Scanned by CamScanner

اهـ. لَكِنْ سَيَذْكُرُ الشَّارِحُ فِي كِتَابِ الْوَكَالَةِ عَنْ الْبَزَّازِيَّةِ الْوَكِيلُ إلَى عَشَرَةِ أَيَّامٍ وَكِيلٌ فِي الْعَشَرَةِ وَبَعْدَهَا فِي الْأَصَحِّ تَأَمَّلْ.

الدر المختار وحاشية ابن عابدين (رد المحتار) – (5 / 522)

وَأَنَّهَا تَتَقَيَّدُ بِزَمَانٍ وَمَكَانٍ، لَكِنْ فِي الْبَزَّازِيَّةِ الْوَكِيلُ إلَى عَشَرَةِ أَيَّامٍ وَكِيلٌ فِي الْعَشَرَةِ وَبَعْدَهَا فِي الْأَصَحِّ، وَكَذَا الْكَفِيلُ لَكِنَّهُ لَا يُطَالَبُ إلَّا بَعْدَ الْأَجَلِ

فتاوى قاضيخان – (3 / 387)

والتوقيت ليس بشرط لصحة هذه الشركة والمضاربة.وإن وقّتا لذلك وقتا بأن قال ما اشتريت اليوم فهو بيننا صح التوقيت فما اشتراه اليوم يكون بينهما وما اشتراه بعد اليوم يكون للمشتري خاصة.وكذا لو وقت المضاربة صح التوقيت لأن المضاربة والشركة توكيل والوكالة مما يتوقت

الفتاوى البزازية – (6 / 179)

الوكيل إلى عشرة أيام لا تنتهي وكالته بمضي العشرة في الأصح.... واللہ اعلم بالصواب

محمد عاصم

محمد عاصم بن عمر فاروق عفی عنہ

دار الافتاء جامعہ دار العلوم کراچی

۲۶/ذوالقعدہ/۱۴۳۴ھ

۰۳/ستمبر/۲۰۱۳ء

الجواب صحیح

احقر محمود اشرف غفراللہ لہ

۲۶/۱۱/۱۴۳۴ھ

الجواب صحیح

محمد یعقوب عفا اللہ عنہ

۲۶/۱۱/۱۴۳۴ھ

Scanned by CamScanner